

فأصبر وان طال الليل؛ فربما أمكن الحرون؛ وتبالي الضمير مفتاح
النصر وتبالي النصر مطاوي لصره؛ وانشدت لبعض الشعراء
أدركت إذ في المروءة ترحيلة؛ فصبرك ان الوجدان بالضمير؛
كذلك يحون الما تكرر مرة؛ ويصفون مرارة هكذا عادة البرص
لا تستمكن اللهم وان رجاءه به بجرم في الخطب لا يتفصح
فاد اني ما لشرب مع فالق به بالصبر فهو دوام الأيد فيه
الكتاب العاشر في الجبن وفصله فضول الفصل
الأول من هذا الباب في أنواع الجبن والعراف مما سبب
بني الأحرار والجبن عيون كاشعاعه يضعها الله فمن شأ
من خلقته ه والملتني ه يرى الجبن ان الجبن حرم ه
وتلك حد بعه الطبع اللبيم؛ وحده وضمير بعض ككنا
وبال هو الضن بالجيا وكوص على النجاة وقال الحكما في الضن
شبه من كان وعده في راحة فدا الذي يعز من بوبه
ووالو الجبن يعين على نفسه بمر من امه وايه وضاحته
واخيه وفصيلة التي بوبه وقال الشاعر؛
يبرحمان عن ابسه وامه؛ ويجي شجاع القوم من كبا سبه؛
مما احتوت من كلام ذي الاقدام فيما عيب به الفرار والاحجام ه
فالت عايشه رضي الله عنها ان لله خلقا قلوبهم كقلوب طير
كلما خفت لريح خفتت معها والنجيا وقال خالد بن الوليد
عند موته لقيت كذا او كذا حقا وما في حسدي
موضع كذا وفيه طبعنة او ضربه او زمية وهاناذا الموت

حمر

حسد بع فلا نامت عن الجنازة شاعرا
ان موت الفرائس دل وعارة ومحال الثيوف فضل شمس ه النور
وفامات مناسد حقل تمة ه وكلاهما صاحب كان قتيلا
تسلي على حد الطباه نفوسا؛ وليست لي غير الطباة تشمان
محرمه اكفالك جلي الغنا ه ومكولمة اعتقها وكوزها
حرام علي انما جينا طعم يد به وتندق منافي البصد وصرورها
ونقال بسرع النابش لي لفتته افلهم جيا من لفراره ه وقال اذا
رس اذا قتل صا بر حرم مناج فارقا بي الاحرار صرتم الى الدول
والصغار ما هدا الجبن والموال تلونا فان الاحمال بمقدار وقال
عائى التبياني لقومه يوم ذي قار يا بني كرهالك معدن و
خير من نوح فرور المنبه ولا الدنه اشغال الموت حبر
من استداره الطبع في معا لغير اكرم منه في الاحجار والظهور
باسى ركركوا فلو انهم الما يا بد الجبان مبعض حتى لامة ما
شجاع محم حتى لعدو وقال الجبن حرا اخلاق الشاوشل
خلاق الرجال وقال يعلى بن ممنة لقوم جبن فروا بر على
يوم صفين الى بن قالوا قد ذهب الناس قال في لغير فرائ
واعدا ر وما قوتل ابو الطيب راي لعمدة عليه مرقتا اعلام
انرضوان حد ث بها المرار عنك وانتا لقاياك
والجبل والدم والبيد ا تجر في ه؛ واطعى والضرب والقرطاس القاب
فكر راجعا فقتل حتى قتل واستنهم ان يعيوا المراب وكلك
في رمضان سنة اربع وخمسين وتلقا به نفرة سمي بقره